

النهاية في غريب الأثر

{ لها } (س) فيه [ليس شيءٌ من اللّـهـُـو إلّاـ في ثلاث] أي ليس منه مُبـاحٌ إلّاـ هذه لأنـّـ كُلُّـ واحدةٍ منها إذا تأمّـلـتـها وجـدـتـها مُعـيـنـةً على حـقٍّ أو ذـرـيـعةٍ إليه .

واللّـهـُـو : اللّـعـب . يقال : لـهـَـوَت بالشيء ألـهـُـو لـهـَـوًا وتـلـهـَـيْتُ به إذا لـعـبـتُ به وتـشـاغـلـتُ وغـفـلـتُ به عن غيره . وألـهـاه عن كذا أي شـغـلـه . ولـهـيـتُ عن الشيء بالكسر ألـهـي بالفتح لـهـيـًا (في الأصل : [لـهـيـًا] وضبطته بضم اللام وكسرهما مع تشديد الياء من ا واللسان والصاح . والشرح فيه . وزاد [ولـهـيـانًا]) إذا سـلـوـتُ عنه وتـركـتُ ذـكره و [إذا] (زيادة من ا واللسان) غـفـلـتُ عـنـه واشـتـغـلـتُ .

(س) ومنه الحديث [إذا استأثر اللّـهـُـ بشيء فآلـهـ عـنـه] أي اتـركـه وأعـرـض عنه ولا تـتـعرّض له .

- ومنه حديث الحسن في التـبـلـل بـعـد الوضوء [إلـهـ عـنـه] .
- ومنه حديث سـهـل بن سـعـد [فـلـهـيـ (في الأصل : [فـلـهـا] وأبـتـ ما في ا واللسان والقاموس) رسول اللّـه صلى اللّـه عليه وسلم بشيءٍ كان بين يديه] أي اشـتـغـل .
- وحديث ابن الزبير [أنه كان إذا سـمـع صـوتَ الرّـعـد لـهـيـ (في الأصل : [لـهـا] وأثبتـ ما في المراجع السابقة والفائق 2 / 481) عن حديثه] أي تـركـه وأعـرـض عنه .
(هـ) وحديث عمر [أنـه بـعث إلى أبي عبيدة بـمال في صـرّـة وقال للغلام : اذـهـب بها إليه ثم تـلـهـ ساعةً في البـيـت ثم انـظـر ماذا يـصـنـع بها] أي تـشـاغـل وتـعـلـل .

- ومنه قصيد كعب : .

وَقالَ كُلُّ صَدِيقٍ (في شرح الديوان ص 19 : [خليل]) كُنْتُ آمُلُهُ ... لا
أُلـهـيـنـك (في شرح الديوان : [لا أُلـفـيـنـك]) إني عـنـدك مـشـغـولٌ .
أي لا أشـغـلـك عن أمرك فإني مـشـغـول عنك .

وقيل : معناه : لا أنـفـعـك ولا أعـلـلـك فاعـمـل لـنـفـسك .

[هـ] وفيه [سألت ربيـَ ألاّ يُعـذِّبَ اللّـهـيـنَ من ذُرّية البـشـر فأعطـا نـيـهم]
قيل : هُم البُلـاه الغافلون . وقيل الذين لم يـتـعـمـدوا الذنوب وإنما فرط منهم سهوا ونسيانا .

(زاد الهروي : [وهو القول]) .

وقيل : هم الأطفال الذين لم يَقْتَرَفُوا ذَنْباً .

- وفي حديث الشاة المسمومة [فما زِلْتُ أُعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] اللَّهَوَات : جمع لَهَاة وهي اللَّحِمَات في سَقْفِ أَقْصَى الْفَمِ . وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث عمر [مِنْهُمْ الْفَاتِحُ فَاهٌ لِلْهُوَّةِ مِنَ الدِّينِ] اللَّهُوَّة بالضم :
الْعَطِيَّةُ وَجَمْعُهَا : لُهَى .

وقيل : هي أَفْضَلُ الْعَطَاءِ وَأَجْزَلُهُ